



اتجاهات طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية نحو مادة الإحصاء

دراسة ميدانية بجامعة محمد بوضياف-المسيلة

**Student's Attitudes of the Institute of Sciences and Technology of Physical and Sports Activities
towards the subject of Statistics**

Empirical Study of university Mohamed BOUDIAF-M'sila

حفصة بن التومي¹، سامية براهيمي²

Hafsa BENTOUMI¹, Prof. Samia BRAHIMI²

¹ جامعة محمد بوضياف المسيلة/مخبر المهارات الحياتية/الجزائر /hafsa.bentoumi@univ-msila.dz

² جامعة محمد بوضياف المسيلة/مخبر المهارات الحياتية/الجزائر /samia.brahimi@univ-msila.dz

تاريخ النشر: 2022/07/29

تاريخ القبول: 2022/04/07

تاريخ الاستلام: 2022/02/13

ملخص:

تعالج الدراسة الحالية معرفة اتجاهات طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية جامعة المسيلة، نحو مادة الإحصاء وكذا الفروق في هذه الاتجاهات لدى أفراد عينة الدراسة التي تعزى لمتغيرات (الجنس، المستوى الدراسي). حيث تم تطبيق الدراسة على عينة عشوائية قوامها (130) طالبا وطالبة ممن يزاولون دراستهم في جامعة المسيلة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية وذلك بالاعتماد على المنهج الوصفي، وللتحقق من صدق الفرضيات استعانت الباحثة بالمقياس الذي أعده عبد الله الصمادي (2008)، حيث تم التأكد من صدقه وثباته وفقا للبيئة المحلية، وقد أسفرت الدراسة عن النتائج التالية:

- 1- طبيعة اتجاهات طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية نحو مادة الإحصاء ايجابية.
- 2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية نحو مادة الإحصاء تعزى لمتغير الجنس.
- 3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية نحول مادة الإحصاء تعزى لمتغير المستوى الدراسي (الليسانس، الماجستير).

الكلمات الدالة: الاتجاهات، مادة الإحصاء، طلبة الجامعة.

Abstract:

The current study deals with knowing the attitudes of students of the Institute of Science and Technology of Physical and Sports Activities at the University of M'sila towards the subject of statistics. Where the study was applied to a random sample of (130) male and female students who are following their studies at the University of M'sila, Institute of Science and Technology of Physical and Sports Activities, based on the descriptive method. To verify the validity of the hypotheses, the researcher used the scale prepared by Abdullah Al-Smadi (2008), whose validity and reliability were confirmed according to the local environment. The study outcomes in the following results

- 1- The nature of the positive attitudes of the students of the Institute of Science and Technology of Physical and Sports Activities towards the subject of statistics.
- 2- There are no statistically significant differences in the attitudes of the students of the Institute of Science and Technology of Physical and Sports Activities towards the subject of statistics it is attributed to the gender variable.
- 3- There are no statistically significant differences in the attitudes of students of the Institute of Sciences and Technology of Physical and Sports Activities to transferring the subject of statistics due to the variable of academic level (Licence, Master).

Keywords: Attitude, Statistics, Student

تعد الجامعة من المؤسسات الريادية في المجتمع لما تقدمه للمجتمع الإنساني فهي تحتل المرتبة العليا في سلم التعليم، ويتمثل دورها في حفظ المعرفة، نشرها، وإنتاجها، ولا تستمر الجامعة إلا بوجود العنصر البشري، وتأتي هنا أهمية الجامعة لتؤدي الدور الكبير في تنمية الثروة البشرية للمجتمع، حيث تعتبر مركز إشعاع ومصدرا أساسيا للخبرة والنشاط الثقافي فهي سرح أكاديمي منتج لكل أشكال المعارف، فمن خلال البحث العلمي المتواصل والتعليم فهي تمنح أساليب تكوين الطلبة في المجالات النظرية والتطبيقية حتى يتمكن من تطوير قدراته، فمن المهام الأساسية للجامعة تزويد الطالب بمختلف المعلومات والمعارف وفقا للتخصصات العلمية الموجودة فيها بالإضافة إلى رغباتهم وميولهم واتجاهاتهم نحو التخصصات الدراسية التي ينتمون إليها.

يعتبر علم الإحصاء من أحد فروع علم الرياضيات فهومن المواضيع المهمة في جميع مجالات الحياة السياسية والاقتصادية والصحية والاجتماعية والتربوية فهو ركيزة هامة من ركائز التخطيط السليم والتطور المستمر إذ يعد من أهم الوسائل العلمية المستخدمة في ميدان البحث العلمي من أجل التنبؤ واتخاذ القرارات السليمة عن الماضي والحاضر والمستقبل.

حظي موضوع الاتجاهات النفسية بمكانة بارزة في الكثير من دراسات الشخصية وديناميكية الجماعة، كما يمثل موضوع الاتجاهات جانبا مهما في جميع المجالات الاجتماعية والاقتصادية والتربوية فهي من أهم محددات سلوك الفرد، إذ تشكل حياته وتوجه سلوكه، ولا يوجد إنسان بدون اتجاهات تخصه يؤمن بها ويدافع عنها ويتحمس لها. وتختلف اتجاهات الطلبة نحو المواد والتخصصات، التي يدرسونها حسب ميولهم واهتماماتهم واتجاهاتهم، فالطالب الذي يحمل اتجاه إيجابي نحو المادة التي تتناسب مع قدراته وإمكانياته، يكون تحصيله جيدا نحو تلك المادة، فاتجاه الطالب نحو المادة امر مهم في عملية التعلم، فيكتسب الطالب كل المهارات والمعلومات والفهم والإلمام بكل عناصر تلك المادة، فهي تلعب دورا هاما في الأداء الأكاديمي للطلاب، على عكس اتجاهات الطلبة السلبية قد تخلق التوتر والقلق طوال العام الدراسي، ويصبح التعلم عقبة أمام الطالب. ومما سبق جاءت هذه الدراسة التي تناولت اتجاهات طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية نحو مادة الإحصاء.

1- إشكالية الدراسة:

تعتبر الاتجاهات من الموضوعات المهمة في علم النفس، فهي تحتل الدور الأساسي في التربية والتعليم وديناميكية الجماعة، وفي حياة الأفراد بشكل عام، فالمفكر الانكليزي هيربرت سبنسر من أوائل علماء النفس الذي استخدم الاتجاهات. وقد كانت طبيعة الاتجاهات ووظيفتها موضع الاهتمام الرئيسي لعلماء النفس الاجتماعيين، و اعتبروها من أهم مواضيع علم النفس الاجتماعي، فالانتهات وسيلة مناسبة لتفسير سلوك الفرد و التنبؤ به، فهي نتاج التنشئة الاجتماعية فمن خلال مراحل نمو الفرد فانه يكون اتجاهات نحو الأفراد والمواقف والمؤسسات و الموضوعات الاجتماعية و السياسية و التربوية، فلا نستطيع القول ذلك الفرد بدون اتجاه نحو موضوع معين أو قضية ما سواء كانت هذه المواضيع سياسية أو دينية أو اجتماعية أو تربوية. و الاتجاهات من أحد أهم المواضيع لدي المعلم والمتعلم وجميع العاملين في مجال التربية والتعليم، فالطالب الذي يتمتع باتجاه موجب نحو التخصص أو المادة في الدراسة التي يقوم بها فانه يستطيع أن يحقق نجاحا كبيرا في هذا النوع من الدراسة مما لو كان اتجاهه سالب نحوه.

ويرى ألبورت F Allport (1935) أن مفهوم الاتجاه يمثل حجر الزاوية في علم النفس الاجتماعي. (خليل ميخائيل معوض، 2001، ص93)، ويعرف ألبورت، الاتجاه بأنه حالة من الاستعداد العقلي والعصبي التي تكونت خلال التجارب السابقة التي مر بها الإنسان، والتي تعمل على توجيه الاستجابة نحو الموضوعات والمواقف التي لها علاقة به. أما ميشيل

أرجايل Michael Argyle فيعرف الاتجاه بأنه الميل إلى الشعور أو السلوك أو التفكير بطريقة محددة إزاء الناس الآخرين أو المنظمات أو موضوعات أو رموز، ويواصل ميشيل أرجايل كلامه فيقول: لقد اعتقد الباحثون لفترة طويلة أن الاتجاه ذو طبيعة بسيطة لكنهم الآن يعلمون أنه ليس كذلك وأنه ذو بناء مركب، ويشمل الاتجاه ثلاث جوانب هي الشعور والسلوك والتفكير. (محمود السيد أبو النيل، 2009، ص354)

ويمكن إجمال أهم وظائف الاتجاهات النفسية الاجتماعية فيما يلي، الاتجاه يحدد السلوك ويفسره، ينظم العمليات الدافعية والانفعالية والإدراكية والمعرفية حول بعض النواحي الموجودة في المجال الذي يعيش فيه الفرد، الاتجاهات تنعكس في سلوك الفرد وفي أقواله وأفعاله وتفاعله مع الآخرين في الجماعات المختلفة في الثقافة التي يعيش فيها، تيسر للفرد القدرة على السلوك واتخاذ القرارات في المواقف النفسية المتعددة في شئ من الاتساق والتوحيد دون تردد أو تفكير في كل موقف في كل مرة تفكيراً مستقلاً، الاتجاهات تبلور وتوضح صورة العلاقة بين الفرد وبين عالمه الاجتماعي، الاتجاهات المعلنة تعبر عن مسابرة الفرد لما يسود مجتمعه من معايير وقيم ومعتقدات. (حامد عبدالسلام زهران، 1984، ص139)

ولقد تعددت طرق قياس الاتجاهات، من أشهرها طريقة بوجاردوس، ثيرستون وطريقة ليكرت، وتعد طريقة وليكرت من أكثر الطرائق استخداماً. وأعتمد ليكرت في طريقته لقياس الاتجاهات لدى المختبرين، بدلاً من تحكم الحكام عند ثيرستون، حيث يضع عدداً من العبارات تتناول موضوع الاتجاه المطلوب قياسه، وعلى أفراد عينة البحث أن يدلوا بإجاباتهم وفق التدرج الآتي ولكل إجابة درجة محددة: موافق بشدة (5)، موافق (4)، غير متأكد (3)، معارض (2)، معارض بشدة (1)، ويتضمن مقياس ليكرت عدداً من العبارات أو البنود من حيث شدة اتجاههم نحو الظاهرة المعينة. (حسين صديق، 2012، ص318). يعتبر التعليم الجامعي من المحطات المهمة في تكوين شخصية الفرد وكوادر المجتمع وتعتبر من أهم المحطات التي تعول عليها الدول في العالم من أجل إعداد أفراد ذوي قدرات وإمكانيات من أجل مواجهة تحديات ومتطلبات التنمية المستدامة، ومن بين أهم الأهداف التي يسعى النظام الجامعي إلى تحقيقها بناء الفرد و المتمثل في الطالب الجامعي.

يعتبر الطالب الجامعي المحور الأساسي الذي يقوم عليه التعليم الجامعي والذي يهدف إلى تنمية المهارات العقلية والاجتماعية وثقافة عقل الطالب وتنمية ملكة البحث العلمي والفكر الحر والمنطق، فالتعليم الجامعي هو استثمار للثروات البشرية التي ينتظر أن تحقق عائداً على المجتمع والفرد. (عيسى ميمون وعبد الحفيظ قادري، 2021، ص276).

فالطالب جزء لا يتجزأ من هذه المؤسسة، وله الحق في اختيار التخصص الذي يناسب استعداداته وقدراته، فالطالب الذي يمتلك اتجاهات إيجابية نحو مادة الإحصاء سيدرسها ويقبل عليها باهتمام وشغف. على العكس من ذلك فإن الاتجاهات السلبية تسبب له الكثير من الصعوبات. ومع ازدياد التركيز على أهمية المخرجات المعرفية في تدريس الإحصاء وتجاهل العوامل المعرفية كالمشاعر والاتجاهات والمعتقدات والدوافع نجد أن كثير من الطلبة يواجهون صعوبة في تعلم الإحصاء بسبب هذه العوامل وخاصة الاتجاهات والمعتقدات السلبية نحوها، والتي من شأنها إعاقة تعلم الطلبة لهذه الموضوعات (أبوجاسم، 2017، ص307). أن الاتجاه الإيجابي نحو الإحصاء يرتبط بالأداء الأفضل في دراسته (سليم وريان، 2009، ص159). فالإلمام بالطرق الإحصائية أصبح مطلباً أساسياً لإجراء البحوث في كثير من التخصصات الدراسية، إذ أنه يزود الطلبة بالمعارف والمهارات التي تمكنهم من جمع البيانات وتفسيرها في مجال البحوث المرتبطة بتخصصاتهم. (عبد الله الصمادي، 2008، ص146)

ويلعب الإحصاء دوراً مهماً في الدراسات الاقتصادية والسياسية والطبية والزراعية وفي البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية، فطبقت الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية من أجل اتخاذ قرارات سليمة، وإيجاد الحلول للقضايا المختلفة والتي من شأنها الإسهام في بناء المجتمع والرفق بحياة الأفراد على مختلف المستويات التعليمية والاقتصادية

والصحية. وهناك العديد من الدراسات التي تناولت اتجاهات الطلبة نحو الإحصاء من بينها دراسة اتجاهات طلبة الماجستير في جامعة البلقان التطبيقية نحو الإحصاء وعلاقتها بالتحصيل الدراسي في ضوء متغيرات الجنس والعمر لالهبابهة والخرابشة (2011)، ودراسة منى عبد الفضيل الألفي (2018)، الاتجاه نحو مادة الإحصاء وتنفيذ البحوث في ضوء بعض المتغيرات لدي طلبة الماجستير

ومن هنا نبعت مشكلة الدراسة الحالية والتي تهدف إلى الكشف عن اتجاهات طلبة الجامعة نحو مادة الإحصاء، وذلك من خلال طرح التساؤلات التالية.

- ما طبيعة اتجاهات طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية نحو مادة الإحصاء؟
 - هل توجد فروق في اتجاهات طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية نحو مادة الإحصاء تعزى لمتغير الجنس؟
 - هل توجد فروق في اتجاهات طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية نحو مادة الإحصاء تعزى لمتغير المستوى الدراسي؟
2. فرضيات الدراسة:

- طبيعة اتجاهات طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية نحو مادة الإحصاء ايجابية.
 - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية نحو مادة الإحصاء تعزى لمتغير الجنس.
 - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية نحو مادة الإحصاء تعزى لمتغير المستوى الدراسي.
3. أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في أهمية الموضوع الذي يعالج موضوع جد مهم وأهم المقاييس في عصر البيانات، وسنتطرق له بالبحث والتحليل، بتناولها لمتغير الاتجاهات الذي يعد مصطلحا هاما في علم النفس عامة وعلم النفس الاجتماعي على وجه الخصوص بتسليط الضوء على اتجاهات الطلبة نحو مادة الإحصاء، والذي يساعدنا في معرفة اتجاهات الطلبة تأييدهم أو رفضهم لمادة الإحصاء وأهميته المستقبلية، وإبراز أهمية الاتجاه النفسي وما يمكن أن يلعبه من دور مهم وفعال في تطوير شخصيات الطلبة ومعرفة اتجاههم نحو مادة الإحصاء من أجل تعديل اتجاهاتهم نحو هذه الأخيرة وتحسين مستواهم فيها. وتركيزها على فئة جد مهمة وهم طلبة الجامعة باعتبارهم ذخيرة المجتمع.

4. أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيق مجموعة من الأهداف:

- التعرف على طبيعة اتجاهات طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية نحو مادة الإحصاء
- الكشف على ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية نحو مادة الإحصاء تعزى لمتغير الجنس.
- الكشف على ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية نحو مادة الإحصاء تعزى لمتغير المستوى الدراسي.

5. تحديد مفاهيم الدراسة:

5-1-الاتجاه اصطلاحا:

تعريف ألبورت" بأنها استعداد عقلي وعصبي، ينشأ خلال التجربة ويؤثر تأثيراً دينامياً على استجابات الفرد إزاء جميع الموضوعات والمواقف التي يتصل بها" (براخلية عبد الغني، بركات، 2019، ص 319).

كما يعرفه كل من (حنا، على، 1995) بأن مفهوم يعكس مجموعة استجابات الفرد. كما تتمثل في سلوكه نحو الموضوعات والمواقف الاجتماعية، التي تختلف نحوها استجابات الأفراد وبحكم أن هذه الموضوعات والمواقف جدلية بالضرورة، أي تختلف فيها وجهات النظر، وتتسم استجابات الفرد بدرجات متباينة أو بالرفض بدرجات متباينة أيضاً (عزیز حنان، حسين، 2010، ص 56).

أما بيني وكسيو (Beny&Caceppo 1980) بأن الاتجاه عام ويتضمن مشاعر ايجابية أو سلبية ثابتة حيال شخص أو شيء أو قضية (خليل مخائيل معوض، 2001، ص 96).

ويرى العنزى بأنه ميل نفسي لتقييم كيان معين يدرجه في التفصيل أو عدم التفصيل . (براخلية عبد الغني، بركات، 2019، ص 319).

ويعرف على أنه استعداد نسبي لدى الفرد يمل عليه استجابة محددة، أو تصرف خاص نحو موضوع، أو موقف، أو رأي معين (بلقاسم سلاطنة، الجيلاني، 2012، ص 35).

5-2- مادة الإحصاء:

"هو مجموعة النظريات والطرق العلمية التي تبحث في جمع البيانات وعرضها وتحليلها واستخدام النتائج في التنبؤ أو التقرير واتخاذ القرار" (احمد عبد السميع طبيه، 2008، ص 13).

"هو العلم الذي يتعلق بهتم بجمع وتنظيم وترتيب وتحليل البيانات حتى يمكن الحصول على نتائج صحيحة تساعد في اتخاذ القرارات السليمة" (جابر أحمد بسيوني، 2014، ص 8).

كما يعرف على انه "مجموعة الأساليب والطرق والإجراءات الرياضية التي تهتم بجمع وتحليل البيانات بهدف الوصف والاستنتاج والتنبؤ والتحكم" (سعيد بن سعيد القحطاني، 2015، ص 51).

يعرفه القصاص " هو فرع من فروع الرياضيات يشمل النظريات والطرق الموجهة نحو جمع البيانات ووصف البيانات والاستقراء وصنع القرار" (مهدي محمد القصاص، 2014، ص 17).

5-3- الاتجاه نحو مادة الإحصاء إجرائياً:

يعرف الاتجاه نحو مادة الإحصاء بأنه عبارة عن مجموعة من الأفكار والمشاعر والادراكات والمعتقدات التي يمتلكها طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية نحو مادة الإحصاء، والتي توجه سلوك الفرد وتحدد موقفه من ذلك الموضوع.

ويشير في بحثنا إلى مجموع الدرجات التي يتحصل عليها أفراد عينة الدراسة من خلال استجاباتهم على مقياس عبد الله الصمادي (2008) والمستخدم في الدراسة الحالية.

6 - الدراسات السابقة:

واعتمدنا لإنجاز هذا الدراسة على العديد من الدراسات السابقة التي لها ارتباط بمتغيرات الدراسة بشكل أو بآخر، وهي كما يلي:

6 - 1- دراسة براخلية عبد الغني وعبد الحق (2019): اتجاهات طلبة العلوم الاجتماعية نحو الإحصاء

هدفت الدراسة الى معرفة اتجاهات طلبة الماجستير يقسم العلوم الاجتماعية نحو الإحصاء بجامعة ابن خلدون، حيث اعتمد الباحثان على مقياس الاتجاهات نحو الإحصاء الذي أعده الصمادي، وبعض المقاييس الأجنبية والعربية، وتكونت عينة الدراسة من 100 طالب وطالبة، وأسفرت نتائج الدراسة على وجود اتجاه ايجابي نحو مادة الإحصاء على اختلاف تخصصاتهم، كما توصلت الدراسة الى عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في اتجاهاتهم نحو الإحصاء، وعدم وجود فروق بين أفراد عينة الدراسة في اتجاهاتهم نحو الإحصاء تعزى لمتغير التخصص.

6 -2 - دراسة الألفي (2018): الاتجاه نحو مادة الإحصاء وتنفيذ البحوث في ضوء بعض المتغيرات لدى طلبة الماجستير

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على اتجاهات الطلاب نحو الإحصاء وتنفيذ البحوث، والتحقق مما اذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب وطالبات قسم علم النفس الجنائي و الصحة النفسية، وكذا التحقق من وجود اختلاف في هذه الاتجاهات تبعاً للتخصصات المختلفة للطالبات بجامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، حيث طبق مقياس الصمادي على عينة تألفت من 56 طالباً وطالبة، وأظهرت نتائج الدراسة وجود اتجاه عام ايجابي للطلاب نحو الإحصاء وعدم وجود فروق دالة إحصائية بين الطلاب والطالبات في الاتجاه على المقياس ككل بينما وجدت فروق دالة في مكون المتعة كما لم توجد فروق دالة إحصائية تبعاً للتخصص على المقياس ككل وكذا على كل مكون من مكوناته.

3.6- دراسة خالد أبو جاسم (2017): الاتجاه نحو مادة الإحصاء وعلاقته بنمطي الشخصية (A.B) لدى طلبة الدراسات العليا

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة اتجاهات طلبة الدراسات العليا في العلوم الاجتماعية نحو الإحصاء وعلاقتها بنمط الشخصية (أ.ب) وكذا البحث عن الفروق في الاتجاهات تعزى لمتغير الجنس، حيث طبقت على عينة قدرت ب(43) طالب وطالبة من طلبة الدراسات العليا في جامعة القادسية من كليتي الآداب والتربية في تخصص علم الاجتماع والعلوم التربوية النفسية وعلوم الحياة للعام الدراسي (2014-2015) ودلت نتائج هذه الدراسة على وجود اتجاه سلبي لدى طلبة الدراسات العليا نحو مادة الإحصاء ولصالح الذكور، مع وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاه نحو مادة الإحصاء لصالح الذكور.

4-6- دراسة الهباهبة والخرابشة (2011): اتجاهات طلبة الماجستير في كلية الأميرة عالية الجامعية- جامعة البلقاء التطبيقية نحو الإحصاء وعلاقتها ببعض المتغيرات

هدفت الدراسة إلى معرفة اتجاهات طلبة الماجستير في كلية الأميرة عالية الجامعية نحو الإحصاء وعلاقتها بمتغيرات الجنس والعمر والتحصيل في الإحصاء، حيث تم استخدام مقياس الاتجاهات نحو الإحصاء الذي طوره الصمادي، وشملت عينة الدراسة (38) طالب وطالبة. كما أظهرت نتائج الدراسة أن اتجاهات الطلبة نحو الإحصاء كانت بشكل عام ايجابية متوسطة، كما بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة نحو الإحصاء على المقياس الكلي وعوامل المتعة والأداء والأهمية المدركة تعزى لمتغير التحصيل في الإحصاء، في حين لم تكن الفروق دالة إحصائية تبعاً لمتغير الجنس والعمر.

5-6- دراسة سليم وريان (2009): اتجاهات طلبة جامعة القدس المفتوحة نحو الإحصاء وعلاقتها بالتحصيل الدراسي في ضوء بعض المتغيرات

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة اتجاهات طلبة القدس المفتوحة نحو الإحصاء وعلاقتها بالتحصيل الدراسي في ضوء بعض المتغيرات، حيث طبق مقياس الاتجاه نحو الإحصاء الذي طوره هيلتون وزملاؤه، وتألفت عينة الدراسة (152) من طالب وطالبة اختيروا بطريقة العينة الطبقية، وأظهرت نتائج الدراسة أن اتجاهات طلبة الجامعة المفتوحة نحو الإحصاء بشكل العام ايجابية منخفضة، كما بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة

نحو الإحصاء على المقياس كله وعلى كل عامل من عوامله تعزى لمتغيرات العمر، والتخصص، ومستوى السنة الدراسية، وفرع الثانوية العامة، وعلامة الامتحان النصفى في مقرر مبادئ الإحصاء، في حين لم تكن الفروق دالة تبعاً لمتغير الجنس.

7-الدراسة الميدانية:

7-1-منهج الدراسة:

ولما كان اختبار المنهج يتحدد في ضوء طبيعة المشكلة البحثية وأهدافها، فإننا في دراستنا الحالية نسعى إلى الوصف عبر تحديد اتجاهات طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية جامعة المسيلة، نحو مادة الإحصاء وكذا الفروق في هذه الاتجاهات لدى أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغيرات (الجنس، المستوى الدراسي)، كل هذا دفعنا إلى استخدام المنهج الوصفي باعتباره أنسب منهج لهذه الدراسة.

7-2-عينة الدراسة وكيفية اختيارها:

تكونت عينة الدراسة من (130) طالب وطالبة من طلاب معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة المسيلة، تم اختيارها بطريقة عشوائية بسيطة.

7-3-مجالات الدراسة

7-3-1-المجال الزمني: تم تطبيق الدراسة الميدانية خلال شهر أكتوبر من العام الدراسي (2020/2019).

7-3-2-المجال المكاني: تم إجراء الدراسة الميدانية بجامعة محمد بوضياف المسيلة (القطب الجامعي)

7-3-3-المجال البشري: تم إجراء الدراسة على طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية على عينة قوامها 130 طالب وطالبة

7-4-أداة الدراسة:

تم الاعتماد في الدراسة الحالية على مقياس اتجاهات الطلبة نحو الإحصاء لعبد الله الصمادي سنة (2008)

7-4-1-وصف وتصحيح المقياس:

قام بإعداد هذا المقياس عبد الله الصمادي سنة (2008) والذي يقيس اتجاهات الطلبة نحو الإحصاء، حيث يتكون من (29) عبارة موزعة بين عبارات ايجابية والتي تحمل الأرقام (1،4،6،7،8،10،11،15،16،17،19،21،22،23،24،25،27،28،29) وأخرى سلبية متمثلة في (2،3،5،9،12،13،14،18،20،26)، كما تتم الاستجابة على المقياس وفقاً لتدرج ليكرت الخماسي (غير موافق أبداً، غير موافق، محايد، موافق، موافق تماماً)، والتصحيح يكون على التوالي بالدرجات (5-4-3-2-1) بالنسبة للعبارات الموجبة، وتعكس هذه الدرجات في السالبة (1-2-3-4-5) كما هو موضح في الجدول التالي.

7-4-2-الخصائص السيكومترية للمقياس:

أ/الصدق:

تم حساب صدق الاتساق الداخلي لمقياس اتجاهات لطلبة نحو لإحصاء لدكتور عبد الله لصمدي (2008) في الدراسة الحالية باستخدام معامل الارتباط بيرسون، باستخراج معامل الارتباط كل عبارة بالدرجة الكلية للمقياس كما ظهر في الجدول التالي

جدول رقم (1): علاقة كل عبارة بالدرجة الكلية لمقياس اتجاهات لطلبة نحو لإحصاء.

العبارة	معامل الارتباط بيرسون	مستوى الدلالة	الدلالة	العبارة	معامل الارتباط بيرسون	مستوى الدلالة	الدلالة
01	0.494	0.01	دال	16	0.689	0.01	دال
02	0.461	0.05	دال	17	0.387	0.05	دال
03	0.578	0.01	دال	18	0.544	0.01	دال
04	0.513	0.01	دال	19	0.541	0.01	دال
05	0.351	0.057	غير دال	20	0.541	0.01	دال
06	0.635	0.01	دال	21	0.641	0.01	دال
07	0.662	0.01	دال	22	0.500	0.01	دال
08	0.744	0.05	دال	23	0.741	0.01	دال
09	0.652	0.01	دال	24	0.627	0.01	دال
10	0.688	0.01	دال	25	0.411	0.05	دال
11	0.582	0.05	دال	26	0.466	0.01	دال
12	0.489	0.01	دال	27	0.624	0.01	دال
13	0.582	0.01	دال	28	0.487	0.01	دال
14	0.489	0.01	دال	29	0.410	0.05	دال
15	0.754	0.01	دال				

من خلال الجدول يتضح أن أغلب العبارات لها علاقة بالدرجة الكلية للمقياس وهي دالة إحصائيا عند مستويي الدلالة (0.05) و(0.01) ما عدا العبارة (5)، حيث تراوحت معاملات الارتباط من (0.351) و(0.744). وذلك ما أكد صدق اتساق محتوى المقياس ويمكن تطبيقهما في الدراسة الحالية.

ب/ الثبات:

تم حساب ثبات هذا مقياس بطريقة التناسق الداخلي باستخدام ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية.

• معامل ألفا كرومباخ:

تم حساب الثبات بمعامل ألفا كرونباخ والقائمة على أساس تقدير معدل ارتباطات العبارات فيما بينها، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول // رقم (2): معامل ثبات مقياس الاتجاهات الطلبة نحو مادة الإحصاء

معامل ثبات ألفا كرومباخ	
0.918	مقياس الاتجاه نحو مادة الإحصاء

من خلل الجدول نلاحظ أن معامل الثبات المقياس الذي قيمته (0.918) عالي جدا، ما يعني أن المقياس يتمتع بدرجة عالية جدا من الثبات.

• التجزئة النصفية:

جدول رقم (3): ثبات مقياس الاتجاه نحو مادة الإحصاء بطريقة التجزئة النصفية

0.785	معامل الارتباط بين النصفين
0.879	معامل الثبات الكلي لجيتمان

تم حساب معامل الارتباط بين نصفي والذي بلغت قيمته (0.785) وبالتعويض في معادلة التصحيحية لجيتمان بلغت قيمة الثبات الكلي (0.879)، وهذا ما يدل على أن المقياس يتمتع بثبات عالي وهي قيمة دالة إحصائيا.

7-5- الأساليب الإحصائية:

- الإحصاء الوصفي (التكرارات، النسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية).
- معامل الارتباط بيرسون لاختبار صدق المقياس
- معامل الثبات ألفا كرومباخ لحساب الثبات.
- اختبارات لعينة واحدة لاختبار الفرضية الأولى.
- اختبارات لعينتين مستقلتين لاختبار الفروق في الجنس والمستوى.

8- عرض وتحليل ومناقشة النتائج:

8-1- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الأولى:

تم تصحيح المقياس بإعطاء أعلى درجة في المقياس (05) وأدنى درجة (01) والفرق بينهما يمثل مدى الفئة مقسوم على عدد الفئات المطلوبة وهي كالتالي: $(1-5) / 5 = 0.8$ وبناء عليه تم تحديد المستويات التالية للاستعانة بها في تفسير النتائج.

جدول رقم (4) يوضح المقياس الخماسي لتحديد درجات الموافقة على كل عبارات المقياس

تقدير الاستجابة للعبارات	المتوسط الحسابي يتراوح بين
معارض بشدة	[1.80-1]
معارض	[2.6-1.8]
محايد	[3.4-2.6]
موافق	[4.2-3.4]
موافق بشدة	[5-4.2]

نصت الفرضية الأولى للدراسة على أن: طبيعة اتجاهات طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية نحو مادة الإحصاء ايجابية. ولاختبار الفرضية الأولى تم استخدام اختبار (T_{test}) لعينة واحدة للمقارنة بين المتوسط الحسابي لأفراد العينة في الدرجة الكلية لمقياس الاتجاهات نحو مادة الإحصاء، مع المتوسط النظري لمقياس فكانت النتيجة كما هو مبين في الجدول التالي:

الجدول رقم (5): مستوى الموافقة على مادة الإحصاء

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	الفرق بين المتوسطين	درجة الحرية	قيمة اختبار "T"	مستوى الدلالة	القرار	مستوى الموافقة
اتجاهات الطلبة نحو مادة الإحصاء	3,0986	,43078	3	,09863	129	2,610	0.01	دال	متوسط -2.40[] 3.2

حيث وبعد استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للدرجة الكلية للمقياس ومقارنته بالمتوسط النظري تبين أن متوسط درجات أفراد مجتمع الدراسة في المقياس بلغ (3.0986) وبانحراف معياري قدره (0.4307)، وعند إجراء المقارنة بين المتوسط الحسابي المتحقق (المحسوب) والمتوسط النظري البالغ (3)، حيث أن الفرق بين المتوسطين بلغ (0.9863)، كما أن المتوسط الحسابي ينتمي الى المجال [2.40-3.20] أي المجال المتوسط وباستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة كوسيلة إحصائية في المعالجة، تبين أن الفرق دال إحصائيا بين كلا المتوسطين المحسوب والنظري، وما يؤكد ذلك هو قيمة (t) التي بلغت (2.610) وهي دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.01$). ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

وعليه نستنتج ان مستوى الموافقة على مادة الإحصاء من وجهة نظر عينة الدراسة مرتفع اي وجود اتجاه ايجابي نحوها هذا ما اتفقت معه دراسة الألفي (2018) ودراسة براخلية وبركات، ويمكن عزو هذه النتيجة إلى امتلاك الطلبة المعلومات والمعارف المرتبطة بموضوع مادة الإحصاء، وهذا ما يؤدي الى اكتساب الطالب اتجاه ايجابي وواضح، إذ يظهرون استجابات تقبلية نحو هذه المادة، فالمشاركة الفعالة من الطلبة تشعرهم بان لهم دور بارزا فينعكس ذلك

إيجابيا على اتجاهاتهم نحو المادة المتعلمة علما أن الاتجاه يتكون من مكون معرفي قبل أن يكون سلوكي وهذا ما أكدته النظرية المعرفية في تفسيرها للاتجاه .

2-8- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثانية:

تنصت الفرضية الثانية للدراسة على أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية نحو مادة الإحصاء تعزى لمتغير الجنس. وللتحقق من صدق الفرضية، وبالاعتماد على المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للجنسين أسفر اختبار (ت) لدلالة الفروق في مستوى اتجاهات الطلبة نحو مادة الإحصاء على النتائج التالية:

جدول رقم (6): دلالة الفروق بين أفراد عينة الدراسة على الدرجة الكلية لمقياس اتجاهات الطلبة نحو مادة الإحصاء تبعا لمتغير الجنس.

الدرجة الكلية	الجنس	N	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	الدلالة
	اناث	39	88,0256	9,35411	,781	,436	غير دال
	ذكور	91	86,2198	13,06123			

من خلال الجدول رقم (6) نلاحظ أن قيمة (ت) التي بلغت قيمتها (0.781) غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.05 ، إذا نستنتج أنها لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية نحو مادة الإحصاء تعزى لمتغير الجنس. واتفقت نتائج الدراسة الحالية مع ما توصل إليه كل من دراسة الألفي (2018) وعبد الله وعمر (2011) وسليم وريان (2009)، عبد الغني وعبد الحق ويمكن عزو هذه النتيجة من وجهة نظرنا إلى أن الطلبة من الجنسين اختاروا التخصص الدراسي عن رغبة، بالإضافة إلى أن الدراسة أجريت على مجموعة من الطلبة في نفس الجامعة مما يعني أنهم يتلقون نفس المعلومات وتطبق عليهم نفس الاستراتيجيات وطرق التدريس ونفس الفلسفة ، كما الذكور و الإناث على حد سواء يدركون أهمية مادة الإحصاء حيث تعتبر من المواضيع التي لها قيمة كبيرة في تخصصاتهم و مساهمهم البحثي مما يزيد إقبالهم عليها مما يجعل الفروق بينهم غير واضحة، واختلفت هذه النتيجة مع دراسة أبو جاسم (2017) والتي دلت على وجود فروق بين الجنسين لصالح الذكور.

3-8- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

نصت الفرضية الثالثة للدراسة على أنها: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية نحو مادة الإحصاء تعزى لمتغير المستوى الدراسي. وللتحقق من صدق الفرضية، وبالاعتماد على المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للجنسين أسفر اختبار (ت) لدلالة الفروق في مستوى اتجاهات الطلبة نحو مادة الإحصاء تبعا لمتغير المستوى الدراسي على النتائج التالية:

جدول رقم (7): دلالة الفروق بين أفراد عينة الدراسة على الدرجة الكلية لمقياس اتجاهات الطلبة نحو مادة الإحصاء تبعا لمتغير المستوى الدراسي

المستوى	N	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	الدلالة
الدرجة	84	85,5357	12,63047	-1,575	,118	غير دال
الكلية	46	89,0000	10,71862			

من خلال الجدول رقم (7) نلاحظ أن قيمة (ت) التي بلغت قيمتها (-1.575) غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.05، إذا نستنتج أنها لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية نحو مادة الإحصاء تعزى لمتغير المستوى الدراسي. ونرجع هذه النتيجة إلى أنه لا يوجد اختلاف بين طلبة الليسانس والماستر في تعاملهم مع الرموز الرياضية والأرقام والمعادلات الرياضية وهذا ما يشير إلى أهمية الإحصاء في تخصصاتهم على اختلاف مستوياتهم، فإتجاهاتهم تتيح لهم الفرصة للتعبير عن ذاتهم وتوجيه سلوكهم، ما يدل على وعي الطلبة بأهمية الإحصاء كمادة، ولا يمكن الاستغناء عنه في أي مستوى دراسي كان، كما يمكن عزو هذه النتيجة إلى أن الطلبة التابعين لطور الليسانس و الماستر بسنواتهم المختلفة يمتلكون نفس الخلفية المعرفية حول مادة الإحصاء وهذا ما أكدته نتائج دراستنا.

4-8 استنتاجات الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف على طبيعة اتجاهات الطلبة اتجاهات طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية نحو مادة الإحصاء لدى عينة من طلبة جامعة المسيلة، كما سعت إلى معرفة الفروق في اتجاهات طلبة جامعة المسيلة تعزى لمتغير (الجنس، المستوى الدراسي)، وبعد الدراسة الميدانية والمعالجة الإحصائية كانت النتائج كما يلي:

1- طبيعة الاتجاهات الطلبة اتجاهات طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية نحو مادة الإحصاء لدى عينة من طلبة جامعة المسيلة ايجابية.

2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية نحو مادة الإحصاء لدى عينة من طلبة جامعة المسيلة تبعا لمتغير الجنس.

3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية نحو مادة الإحصاء لدى عينة من طلبة جامعة المسيلة تبعا لمتغير المستوى الدراسي.

5-8 مقترحات الدراسة:

1- إقامة الندوات والمحاضرات وفتح قنوات الحوار مع الطلبة من اجل تعريفهم بمادة الإحصاء وأهميتها في حياتهم العلمية والعملية.

2- إجراء دراسات مماثلة على طلاب من تخصصات أخرى ومراحل دراسية مختلفة.

3- العمل على بناء برامج تدريبية للرفع من درجة كفاءة الأستاذة في تدريس مادة الإحصاء.

4. بناء برامج خاصة بالطلبة من اجل رفع مستوى الطلبة في تحصيلهم لمادة الإحصاء.

5. مراعاة الفروق بين الطلبة في تدريس الإحصاء من خلال تنويع استراتيجيات هذه المادة.

قائمة المراجع:

- 1- براخلية عبد الغني، بركات عبد الحق، اتجاهات طلبية العلوم الاجتماعية نحو الإحصاء، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، المجلد 9، العدد 2، 2019.
- 2- بلقاسم سلاطنية، حسان الجيلاني، أسس المناهج الاجتماعية، دار الفجر للنشر والتوزيع، 2012.
- 3- جابر أحمد بسيوني، الإحصاء العام، ط 1، دار الوفاء لندنيا الطباعة والنشر، 2014.
- 4- حسين صديق، الاتجاهات من منظور علم الاجتماع، مجلة جامعة دمشق، المجلد 28، ال عدد 3+4، 2012.
- 5- حامد عبد السلام زهران، علم النفس الاجتماعي، ط 5. عالم الكتب، 1984.
- 6- خليل مخائيل معوض، علم النفس العام، مركزا لإسكندرية للكتاب، 2001.
- 7- خالد أبو جاسم عبد، الاتجاه نحو مادة الإحصاء وعلاقته بنمطي الشخصية (A,B) لدى طلبة الدراسات العليا، مجلة أوروک، المجلد العاشر، العدد الأول، 2017.
- 8- سعد بن سعيد القحطاني، الإحصاء التطبيقي: المفاهيم الأساسية وأدوات التحليل الإحصائي، مكتبة الملك فهد الوطنية، 2015.
- 9- عيسى ميمون و عبد الحفيظ قادري ، بناء مقياس الاتجاهات نحو التكوين في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، مجلة التحدي، المجلد 13، العدد 2، 2021، الجزائر.
- 10- عبد الله الصمادي، مقياس اتجاهات الطلبة نحو الإحصاء، مجلة جامعة دمشق، المجلد الرابع والعشرون، العدد الثاني، 2008.
- 11- عبد الله الهباهبة، عمر محمد الخرابشة، مصطفى نوري القمش، اتجاهات طلبية الماجستير في كلية الأميرة عالية الجامعية/جامعة البلقان التطبيقية نحو الإحصاء وعلاقتها ببعض المتغيرات، مجلة اتحاد الجامعات العربية، العدد السابع والخمسون، 2011.
- 12- عزيز حنا، تحسين علي حسين، علم تغيير الاتجاهات النفسية والاجتماعية، مكتبة الانجلو المصرية، 1995.
- 13- كامل سليم، عادل ريان، اتجاهات طلبية جامعة القدس المفتوح نحو الإحصاء وعلاقتها بالتحصيل الدراسي في ضوء بعض المتغيرات، المجلة الفلسطينية للتربية المفتوحة عن بعد، المجلد الثاني، العدد الثالث، 2009.
- 14- مهدي محمد القصاص، الإحصاء والقياس الاجتماعي، ط 1، دار نيبوز للطباعة والنشر والتوزيع، 2014.
- 15- منى عبد الفضيل الألفي، الاتجاه نحو مادة الإحصاء وتنفيذ البحوث في ضوء بعض المتغيرات لدي طلبة الماجستير، مجلة كلية التربية، العدد 188، الجزء الأول، جامعة الأزهر، 2018.
- 16- محمود السيد أبو النيل، علم النفس الاجتماعي: عربيا وعالميا، ط 1، مكتبة الانجلو المصرية، 2009.

الملاحق:

مقياس الاتجاهات نحو الإحصاء لعبد الله الصمادي (2008)

البيانات الأولية:

الجنس: ذكر أنثى

المستوى الدراسي: الليسانس الماستر

العبارات	غير موافق أبدا	غير موافق	محايد	موافق	موافق تماما
الإحصاء موضوع مهم وله قيمة كبيرة					
أنا لست من النوع الذي يكون أداؤها جيدا في الإحصاء					
الإحصاء لا يهمني على الإطلاق					
الإحصاء ممتع بالنسبة لي					
الإحصاء مادة نظرية لدرجة تجعل فائدتها العلمية قليلة في معظم المهن					
الإحصاء واحد من المواضيع المحببة لدي					
استمتع بالحديث مع الآخرين حول الإحصاء					
أعتبر الإحصاء مهم مع لمن يريد أن يكون باحثا فقط وليس لغيره					
أشعر أنني لا أستطيع أن أفكر عندما أواجه مسألة إحصائية					
أكون هادئا وغير خائف عندما أدرس الإحصاء					
مادة الإحصاء ممتعة ومثيرة بالنسبة لي					
أتوقع استعمالا قليلا للإحصاء في مهنتي المستقبلية					
المواضيع الأخرى هي أكثر أهمية لمهنتي من الإحصاء					
دراسة الإحصاء تجعلني عصبيا					
لا أصاب بالإحباط عندما أحل مسائل إحصائية					
الطريقة الودية التي يجيب بها المدرس عن الأسئلة تجعلني أحب الإحصاء					
الإحصاء واحد من أهم المواضيع لمهنتي المستقبلية					
الإحصاء ليس موضوعا ممتعا					
تعلم الإحصاء سهل بالنسبة لي					
الإحصاء يجعلني قلقا					
الإحصاء مفيد جدا في تخصصي					
الإحصاء سوف يحسن من قدرتي في البحث					
سأكون متمكنا أكثر من تخصصي إذا أتقنت مادة					

					الإحصاء
					عندما لا أفهم جزءا من الإحصاء فاني لا أتردد في سؤال المدرس عنه
					الشروحات والتفسيرات التي يقدمها المدرس جعلت الإحصاء ممتعا
					لو كان الإحصاء اختياريا للتخصص لما درسته
					أحب الإحصاء بسبب الطريقة التي يتبعها المدرس في التدريس
					كان للمدرس دور كبير في حبي للإحصاء
					بشكل عام أنا أحب الإحصاء